لا تُقَدّ ِموا شهر رمضان بيوم ولا يومين إلا أن يُوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدُكم . صوموا لرؤيته وأفْطِرُوا لرؤيته فإن غُمّ عليكم فصوموا ثلاثين ثم أَفْطِروا وروى فإن غُمّ عليكم فاقدُروا له . في غَمّ َ ضمير الهلال ; أي إن غُطّ ِي بغَيْمٍ أو غيره من غَمَمْت الشيء َ إذا غطيته ويجوز أنْ يكون َ مُسْنَداً إلى الظّ َرف ; أيْ فإن كنتمْ مغموماً عليكم فصوموا . وتَرَك ذِكْر الهلال للاستغناء عنه ; كما تقول : دَفَع إلى زيد ; إذا استغنى عن ذكر المدفوع . فاقْدُرُوا له ; فقدروا عدد الشهر بثلاثين يوماً .

غمد ليس أحدٌ يدخلُ الجنّ َة َ بعمله . قيل : ولا أنت يا رسول ا ؟ قال : ولا أنا ; إلاّ َ أنْ يَتَغَمدَنِي ا برحمته أي يَسْتُرُنِي ويَغْمِدُني ; من الغَمْدِ .

غمر إنه أول ما اشتكَى في بيت َ مَيمونة ; اشتدّ َ مرضُه حتى غُمِر َ عليه . أي أُغْمي َ عليه كأنّ َهُ غُطّ ِي َ على عَقله من غَمَرْتُ الشيء إذا سَترْته وغُشِي َ عليه وأُغْمي َ عليه ; من معنى الستر أيضاً .

غمس اليمين الغَمُوس تَدَع الدّ ِيار بَلاَقِع َ . هي اليمين الكاذبة تغمِس في المآثم وتقول العربُ للأمر الشديد الغامس في الشدة والبلاء : غَموس قال : ... متى تَأْتِنا أو تَلْقَنَا في دِيارِنا ... تجد أمرَنا إمْراً أحذّ َ غَموساً ... .

غمق عمر رضي ا تعالى عنه كتب إلى أبى عُبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون : إن الأُرْدُنّ أرض غَمِقة وإن الجابية أرض نَزِهة فاظهر بمن معك من المسلمين إلى الجَابية . الغَمَق : فساد الريح وخُمُومها من كثرة الأنْدِية . النّ ُزْهَة : البعد من ذلك ; ومنها قولهم : فلان نَزِهُ النفس عن الريب